

## باب المنة والمنظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحنه ترغيباً في المعارف وانها اجاب لهم وتشجيعاً للاذعان . ولكن المنة فيما يدرج فيه هل اصحابه نحن براء منه كله . ولا ندرج ما خرج عن متروك المتكطف وبراى في الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتاك من اصل واحد فنظره نظيرك (٢) انما المرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره صلياً كان المترف باطلاه اعظم (٣) خير الكلام ما قل ودل . فالقالات الرافية مع الاجاز نتغار هل الطرة

### قريش والخلينة

ايها الاستاذان الجيلان

قرأت اقتراحكما على في الجزء الاول من المجلد الرابع والستين المقطف الاغر بيان رأبي في تقطقي قريش والخليفة وقرأت مقال الاستاذ كلدة ورأيه انهما مأخوذتان من اليونانية وقرأت ادائه على دعوا.

والى على اعترافي بما للاستاذ المحترم من الاطلاع على مفردات اللة اختلفة في رأيه هذا . اما « قريش » فان كل دليل الاستاذ على انها مأخوذة من اليونانية هو وجود كلمة فيها تشبه كلمة قريش في بعض حروفها هي choregos ومعناها يوثيس المصن او كل رئيس مها كان زاعماً انطابقها على ما عُرِف في قصي او اولاده من رئاسة الرقادة والسفاية وان اليونان هم سموا قبيلة قريش بقريش قال « فلما سمع غير العرب باعربهم وكان اعانهم بومثري اليوناني استعربهم باسم يوافقهم كل الوفاق »

واني لا استغرب كثيراً ان يسمى اليونان فيها يدعهم قبيلة من العرب باسم من لقبهم اليونانية ولكنني استغرب ان القبيلة تسمى نفسها بالاسم الذي وضعه اليونان لهم وان تسمى بقية القبائل ايضاً بذلك الاسم . على ان مادة « قريش » جاءت في العربية كما فصل الاستاذ كلدة عمان كبيرة كل منها يناسب ان تكون قريش مأخوذة منه فلماذا نحتاج الى الطفرة الى لغة اخرى نقول انها مأخوذة منها لمناسبة ضئيلة

نعم ان في العربية كلمات كثيرة قد اخذت من لغات اخر ولاسكن هذه هي التي لا يوجد لها اصل في نفس اللة . وان صح ان بين الكلمة اليونانية والعربية مشابهة في اللفظ والمعنى فاهذه المشابهة اكثر مما هو بين الكلمة العربية والاصل الذي

اشتقت منه ولا احتمال اخذ العرب لها من اليونانية ارجح من اخذ اليونانية لها من العرب ولا سيما اذا كانت مادة الكلمة موجودة في العربية وارادة بمان كثيرة وهناك احتمال اقرب الى الصواب هو اشتراك اللتين في اللفظ للمعنى نفسه فان اللغات كالحيوانات قد تفرعت من اصول قديمة وقد بقيت بعض الكلمات متشابهة في لفتين او اكثر. من ذلك كلمة « ارت » في الانجليزية فهي تشبه ارض العربية فهل يجوز لنا ان نقول ان العرب اخذوها من الانجليزية او ان الانجليزية اخذوها من العربية وهل يوجد قوم يطؤون الارض بلرجلهم ولا يسمونها باسم في لغتهم بل يأخذونها من لغة اخرى بعيدة عنهم. واما اذا قلنا ان اللغات في الاصل كانت واحدة فلما توعت بقيت كلمات بين طائفة منها مشتركة فلا تبقى غريبة في اشتراك لفتين او اكثر في بعض الالفاظ للدلالة على معنى واحد

والحق اننا اذا وجدنا كلمة في العربية لها نظير في لغة اخرى في نفس المعنى لا يجب ان نتسرع فنثبت في ان العرب اخذوها من تلك اللغة بل هناك احتمالات ثلاثة الاول ان يكون العرب قد اخذوها من غيرهم ودليل ذلك الا تكون لها مشتقات في نفس اللغة قبل اختلاط العرب بذلك الغير او تكون التغيرات التي طرأت عليها بالترتيب موافقة للتغيرات التي حصلت لغيرها من العربات. والثاني ان يكون اهل اللغة الاجنبية قد اخذوها من العربية ودليل ذلك نفس الدليل الاول بالنظر الى تلك اللغة. والثالث ان تكون الكلمة باقية على اشتراكها بين اللتين بعد تفرعها من اللغة الاصلية التي تفرعتا منها

ولفظ قريش معنى غير المعاني التي ذكرها حضرة الاستاذ ككدة هو الطمن كما صرحت به امهات اللغة وهذا المعنى اقرب من غيره لتسمية القبيلة باسم قريش فان العرب يفتخرون به لدلالته على قوتهم وشجاعتهم يوم الكو والقر فلا يبعد ان تكون قريش قد سميت نفسها به او سميتهم غيرهم به مدحاً لهم ويكون التصغير للمبالغة في المعنى على حد قول القائل « دوهية تصغر منها الانامل »

وقد نقل الاستاذ ككدة عن بعضهم عن الزبير بن بكار بسند عن ابن عباس تسميتهم بقريش مصغر قرش اسم دابة في البحر تخافها دوابه كلها وقيل انها سيدة الدواب اذا دنت وقفت الدواب واذا مشت مشت. وقال صاحب لسان العرب والقرش دابة تكون في البحر الملح عن كراع وقريش دابة في البحر لا تدع دابة الا اكلتها فجميع الدواب تخافها الى ان قال قيل سموا بقريش مشتق من الدابة التي ذكرناها

التي تخافها جميع الدواب وفي حديث ابن عباس في ذكر قريش قال هي دابة تسكن البحر تأكل دوابه قال الشاعر

وقريش هي التي تسكن البحر بها سُميت قريش قريشا

والبيت جذر بالاستشهاد فإنه على غالب الظن من شعر الجاهلية. وأهلها لقرب زعمهم اعرف بوجه تسمية قريش قريشا غير أني لا ارجح بناء البيت على الخرافة كوجود دابة في البحر تأكل جميع الدواب فيه فتخافها هذه ولا سيما وجودها في البحر الاحمر الذي تتصل به بلاد العرب قاستبعد ان تكون في البحر الاحمر دابة على الصفة المذكورة وعلى فرض وجودها فيه استبعد ان تسمى قبيلة خاصة من بين القبائل التي تسكن البر باسم هذه الدابة ولا يبعد ان يكون الذين قالوا بوجود هذه الدابة وتسمية قريش باسمها هم المتأخرون من علماء اللغة مستندين على ما فهموه من ظاهر البيت المذكور مع ان البيت لا يدل على وجود دابة في البحر على هذه الصفة بل كل مدلوله هو ان قريش هي التي تسكن البحر وقد سميت بها القبيلة المشهورة

واري من الجائر ان يكون المقصود من قريش الاولى هو الجماعة التي تكسب المال او تجتمع من القرش بمعنى الكسب او الجمع والمقصود من البحر ساحله كأنه يقول الجماعة الكاسبة للمال او الجماعة له هي التي تسكن البحر لان هؤلاء يكسبونه او يجمعونه بضربهم في البلاد ابتغاء الرزق ويكونون اهل تجارة لا اصحاب ضرع وزرع وقد سميت قبيلة قريش باسم لانها انفصلت عنهم مقضلة السكنى في البر على البحر او لانها تشبههم في السعي وراء كسب المال وجمع. قال صاحب اللسان « وقيل سميت بذلك لتجرها وتكسبها وضربها في البلاد »

•••

واما الحليفة فلا يجوز الحكم بكونها مأخوذة من coryphaeos اليونانية بمعنى اعلى الرأس وقمة الجبل وذروة الثلج وفي المجاز اقصى الشيء ومعتلاه والسلطة القصورى أو العظمى والرئيس الذي يتولى ادارة المراقص والاغانى في المواسم الدينية ورئيس المصنن في المآسي والاضاحيك كما زعم الاستاذ كلدة لمجرد التشابه بين اكثر حروف الكلمتين او لما ورد في كتاب الاوائل لابي منذر هشام الكلبي « كانت الحليفة في اذن الدهر يتولى تدبير البيع والتج في الحج ويدبر حركة الرقص في ايام افراحهم ومخائل اعيانهم ثم نقل الى من بيده السلطة العليا لمحاو ان تكون له السلطة العظمى »

كيف ومادة خلف باعتبار الاستاذ نفسه عربية كثيرة المشتقات ومنها الخليفة والخليف واذا صح ما رواه صاحب كتاب الاوائل فيكل ما فيه ان الخليفة كان في سالف الدهر يطلق على من يتولى امور الحج ويدبر حركة الرقص في الافراح والاعياد . واطلاق الخليفة على هذا يفهمنا ان محمد هذه الرئاسة كان يأخذها من كان يتولاها قبله فكان يخلفه فيها فقد جاء خلف فلان فلاناً اذا كان خليفته وخلفه خلفاً صار مكانه وخلفه اذا جاء بعده قال صاحب اللسان نقلاً عن ابن الحسن الاخفش القعل معنيان خلفته خلفاً كتبت بعده خلفاً منه وبدلاً وخلفته خلفاً جئت بعده واسم الفاعل من الاول خليفة وخليف ومن الثاني خالفة وخالف . وقال والخليفة الذي يستخلف ممن قبله والجمع خلائف جاءوا به على الاصل وهو الخليف والجمع خلفاء واما سيبويه فقال خليفة وخلفاء كسروه تكبير فيعل لانه لا يكون الا للمذكر هذا نقله ابن سيده وقال غيره فعية بالهاء لا يجمع على فعلاء قال ابن سيده واما خلائف فعلى لفظ خليفة ولم يعرف خليف وانشد ابو حاتم لاوس ابن حجر

ان من الحمي موجوداً خليفته وما خليف الي وهب بوجود

فكان دليلاً على محمي . خليف كخليفة وهما من سداً مد من قبلها واما خالف وخالفة فهما من جاء بعده من تقدمهما . وجواب ابي بكر في حديث ابن عباس مبني على التواضع فانه ما اراد ان يقول عن نفسه انه قام مقام النبي صلعم وسد سده فقال انا الخالفة بعده اي الاتي بعده وما يدل على ان الخليفة هو الذي يقوم مقام من تقدمه اضافته اليه فيقال خليفة فلان وقد يؤتى باعتبار اللفظ وانشد الفراء « وانت خليفة ولدته اخرى » وهذا لا يضر بكون المقصود من الخليفة الذكر

وقال صاحب المصباح خلفت فلاناً على اهله وماله خلافة صرت خليفته وخلفته جئت بعده واستخلفته جعلته خليفة خليفة يكون بمعنى فاعل ومعنى مفعول واما الخليفة بمعنى السلطان الاعظم فيجوز ان يكون فاعلاً لانه خلف من قبله اي جاء بعده ويجوز ان يكون مفعولاً لان الله تعالى جعله خليفة او لانه جاء به بعد غيره كما قال تعالى هو الذي جعلكم خلائف في الارض . والخليفة اصله خليف بغير هاء لانه بمعنى الفاعل والهاء مضافة مثل علامة ونسابة ويكون وصفاً للرجل خاصة ومنهم من يحسمه باعتبار الاصل فيقول الخلفاء مثل شريف وشرفاء وهذا الجمع مذكور فيقال ثلاثة خلفاء ومنهم من يجمع باعتبار اللفظ فيقول الخلائف ويجوز تدكير

العدد وتأتيه في هذا الجمل فيقال ثلاثة خلائف وثلاث خلائف وهما لغتان فصيحتان وهذا خليفة آخر بالتذكير وخليفة أخرى بالتأنيث والوجه الأول انتهى وهل يجوز بعد وجود أصل مطابق لفظاً ومعنى للخليفة أن نقول أنها مأخوذة عن اليونانية لمشاكلة بين قسم من حروفها وحروف كلمة في تلك اللغة قريبة من معناها وإذا سوغت هذه المشابهة أن نقول بأخذ أحدها عن الأخرى فلماذا لا نقول أن اليونانية مأخوذة من العربية بل لماذا لا نقول أن مشابقتها في اللفظ والمعنى هي لاشتراك اللغتين في الأصل البعدي كما بينا في قريش

وأني لاستغرب قول الأستاذ كلدة « إن اللغويين استغربوا في لفظ الخليفة ورودها بالهاء لمذكر عاقل » إذ لم أر استغراباً لهم فانهم لم يذهبوا أن الهاء هذه للتأنيث ليستغربوا وجودها في الكلمة وجعل اختلافهم في تأويل هذه الهاء دليلاً على استغرابهم ليس بصحيح فإن الاستغراب شيء والاختلاف في التوجيه شيء آخر مثال ذلك أن العلماء يرون الجبال فلا يستغربون وجودها ولكنهم يختلفون في توجيهه فمن قائل أنها اثر الزلازل وقائل أنها اثر تقلص الأرض بتبردها

فاللغويون يعرفون أن الهاء تكون للتأنيث والنقل والمبالغة وأذ ليس في الخليفة محل وجيه للتأنيث اختلفوا في كونها للنقل من الوصفية إلى الاسمية كاللهجة والخليفة أو للمبالغة كالراوية والمنونة

وكذلك قوله أنهم استغربوا جمعها على خلائف محتجاً بأن فصيحة أجمع على فعائل إذا كانت للمؤنث لا للمذكر مثل كريمة كرائم وحقيقة حقائق (صرح علماء اللغة أن هاء حقيقة للنقل) فانت تعرف مما تقدم لنا أن اللغويين لم يستغربوا ورود الجمل للخليفة على الخلائف بل استغرب بعضهم وروده على الخلفاء لا الخلائف حتى ظن أن خلفاء جمع خليفة لا خليفة وأما ورود خلائف فعلى الأصل فإن كانت مفردة بهاء من هذا الوزن يجمع على فعائل سواء كانت الهاء للتأنيث أو للنقل أو للمبالغة وقال « ولما كانت خليفة قريبة من مادة خلف العربية وفيها معنى قيام الواحد مقام من تقدمه في السر أو السلطة أو المنصب أو المرتبة هان على معرب اللفظة ادعائهم بعربيتها كما ادعى قوم في هذه الأزمان أن الأندلس عربية وأنها من الفند » وقوله هذا من الغرابة بمكان فإن اشتقاق الأندلس من الفند لا ينطبق على أصول الاشتقاق بخلاف الخليفة فإن اشتقاقها من خلف واضح ومنطبق على الأصل

## تذكرة الكاتب

كانت اللغة ولا تزال وسيلة للتمييز عن الإنكار تنشأ على حسب البيئة التي تنمو فيها ويلبسها المتكلم الثوب الذي ينطبق على مقتضى الحال سواء أكان من جهة النطق أم من جهة استعمال المفردات والتراكيب . ولا يخفى أن للغة قيوداً وروابط يجب أن يأخذ بها المتكلم لا يصال المعنى إلى ذهن السامع والألمعت الفوضى بالأوضاع وأصبحت اللغة مجموعة مفردات لا ضابط لها

واللغة العربية في عصرنا الحاضر أخرج اللغات إلى القيود التي تحفظ جمال أسلوبها . فلغات أهل العجبة خاضعة لسيطرة مجامع تنظر في شأنها وتسير بها على مقتضيات روح الاجتهاد . وهذه المجامع تتحدث المفردات التي لا غناء عنها للتصوير عما يجرد من الاختراعات والمبتكرات . أما اللغة العربية فحرومة ذلك فلا مندوحة لها عن التقيد بالقيود التي وضعتها الأئمة للاحتفاظ بها إلى أن يقتضها الله بحمها يهين عليها ويتولى امرها

وإذا علمت ذلك أدركت أن الحاجة كبيرة إلى الرجوع إلى كتب اللغة والاعتماد على أساليب البلاغ لتقليدهم واقتباس تراكيهم . وليس المراد من ذلك أن نضييق سبيل اللغة وننبذ ما هو ضروري لعمومها من استعمال المعربات والأوضاع الدالة على المعاني الحديثة بل المراد هو الاحتفاظ باللغة على وجه يضمن بقاء رونقها ويقضي عنها عوامل البدعة والفوضى . فإذا القينا الحبل على العارب وأرخينا العنان لكل كويتب فكيف تصان اللغة من أقلام العاشقين؟ وانت تعلم أن العربية منتشرة في أنحاء كثيرة من العالم كعنه جزيرة العرب والعراق وما بين النهرين والشرق الأدنى ومصر وما يليها من سواحل أفريقيا الشمالية . فضلاً عن أن للشعوب العربية جاليات قد هبطت بلاد الإفرنجية والعالم الجديد فنشأ فيها نفر من الكتّاب إذا أرخى لهم العنان فقل على اللغة السلام . وإذا فسحنا المجال لفوضى الكتابة ولم نقيّد القوم بوجوب نهج الأسلوب القويم لم نؤمن على اللغة أن تستباح حرمتها وتبعث بها يد الفناء . فصاب عند القوم بما أصيبت به في مالطة مما لا يحتاج إلى الإسهاب

وليس المراد مما تقدم تحريم الكتابة على أسلوب يتطابق على روح العصر بل التدقيق في المحافظة على قواعد الفصاحة والبلاغة

وأتأوهام الحق لا يبعد الناس عن القول بوجوب بحث المفردات المائة لاتا على

مذهب صفي الدين الحلي الذي قال

أما الحيزيون والدردييس والطخا والنقاخ والعلطيس  
لغة تنفر السامع منها حين تروى وتشمز النفوس  
درست نلكن اللغات وانجحت لغة القوم ما يقول الرئيس

أجل . اتنا لسنا من أنصار المذهب القديم بل من القائلين بتقويم عوج اللغة  
وتطهيرها بالعدول بها عما فيه خروج على قواعدها الى ما هو مجمع عليه عند أئمة  
البلاغة والفصاحة . كأن لعدل عن قولنا « احى رأسه » مثلاً الى حنى رأسه .  
وعن « انح له المجال » الى فح له المجال . وعن « اوآه » — لتفجع — الى  
آه . وقس على ذلك ما تضيق دونه الصفات . وليت شعري ابي ضرر يجثنى منه  
على اللغة اذا نحن اخذنا بالفصيح المشهور دون العامي المهجور ؟ وهل في قولنا ان  
عنة الظرفية لا يجوز استعمالها بدلاً من « نمت » العطفية خطر على اللغة ورجوعها  
الى الوراة ؟ وهل في قولنا « منفعة كبيرة » لناهج الكتابة بدلاً من « منفعة  
كبيرة » تثل اللغة وتضيق

واذا تبينت ذلك علمت ان السمل الشاق الذي قام به حضرة الصديق المكاتب  
الاملي اسمد انندي داغر بوضه « تذكرة المكاتب » هو عمل يشكر عليه . فقد  
حاول ان يعيد الى اللغة جمال ورونقها بهدأة الكتاب الى الاساليب العربية الفصحى  
وتطهير اللغة من المفردات والتراكيب التي قد تطرقت اليها على اقلام المتطفلين .  
وقد تصفحنا هذا الكتاب فرأينا فيه ما يجي ميت الرجا بهذة اللغة البائسة التي  
عبت بها اصاغر المكاتب . وقد نما اسمد انندي داغر منحى المرحوم الشيخ ابراهيم  
اليازجي في كلامه على لغة الجرائد فاورد طائفة من المفردات والتراكيب التي ليست  
في شيء من الفصاحة وذكر ما يقابلها من الفصيح . ومؤلف هذه التذكرة عالم  
لعوي وقف على اسرار اللغة واشهر بانه من انصارها الذين يذودون عن حياضها .  
فيا ليت وزارة المعارف تقرر كتابة حق قدره وتضيقة الى برنامج الدروس التي  
يتلقاها طلبة المعاهد العلمية فهي ان فعلت ذلك احببت الى اللغة . وقد كان بودنا  
ان نمدد جميع حسنات الكتاب ولكن سبقنا الى ذلك الصحف والمجلات العربية  
في هذا القطر وسائر الاقطار التي يتكلم اهلها العربية وفي ذلك غنية عن الاسهاب  
نالى المؤلف نرف شكر المكاتب كافة على مؤلفه النقيس نقنا الله به وهو  
حسبنا وام الوكيل  
سليم عبد الاحد

## اللهجة المصرية وأدوات الاستفهام

ليس من ينكر على اللهجة المصرية امتيازها برشاقة اللفظ وأناقة الأسلوب وبلاغة التعبير. فلها في آذان سامعيها رنة الألحان وفي نفوسهم فعل بنت الحان. وللناطقين بها — حتى الاميين منهم — براعة فائقة وتفنن غريب في رفع الصوت وخفضه ومدّه وقصره وإرساله مطابقاً من كل وجه للمعنى الذي يرومون التعبير عنه فيسهلون على السامع فهم مرادهم ويستغنون بتبرات الصوت البدئية عن اشارات الايدي التي كثيراً ما يتكلفها المتكلمون مستعينين بأيديهم على تأدية ما تعجز السنتهم عنه.

واللهجة المصرية من حيث صحة التركيب تعد من أقرب اللهجات العامية الى العربية الفصحى. ولكنها تخالفها في استعمال ادوات الاستفهام وهذا ما أردت توجيه الانتباه اليه في هذه النجاة

فلا يخفى ان ادوات الاستفهام — اسماء كانت ام حروفاً — لها في اللغة العربية صدر الكلام. فلا يتخطاها العامل الى ما بعدها ولا الى ما قبلها. ولا يعمل في احدها العامل المتقدم عليها الا اذا كان مضافاً او حرف جر. وذلك لشدة اتصالها بها اذا تصير بكل منهما كالكلمة الواحدة فلا تقطع معهما عن صداوتهما. وهذه القاعدة مرعية الاجراء في سائر اللغات (١) وجميع اللهجات العربية ما عدا اللهجة المصرية كما تقدم الكلام

ولست ادري ما ذنب احاة الاستفهام عند المتكلم باللهجة المصرية حتى يحطها عن مرتبتها في صدر الجملة ويخلفها الى آخرها؟ على ان هذا الاستعمال — مع مخالفته لقواعد اللغة — لا تليق الاذن بمد تكرار سماعها له ان تستندية وتستلذه فيقع فيها احسن موقع ومن أمثلة وروده في الفصحى ما يأتي: —

اولاً: بيت شعر مصنوع للعاية في الاعراب وهو: —

« بيئته شأنها سلبت فؤادي بلا ذنب اتيت به سلا ما »

اي سلا بيئته ما شأنها. وهو مما لا يؤبه له ولا يلتفت اليه

ومثله قول الآخر : —

« قالت لتربٍ معها منكرةً لوقفتي هذا الذي أراه من »

« قالت فتى مبتسم يشكو الهوى قالت بمن قالت بمن »

والشاهد كلمة « من » في آخر عجز البيت الاول

ثانياً : قول ابن الفارض في صدر مطلع قصيدته التالية المشهورة : —

« صدحني ظياري لماك ماذا »

ثالثاً : ما أورده الحريري في درة النواص في كلامه على المناظرة بين أبي الحسن

الكناني وأبي محمد البريدي وقول الثاني للاول « اذا كان ماذا » وزاد عليه الخفاجي

في شرح الدرّة كلاماً طويلاً لا محل لاستيفائه هنا

رابعاً : قول عائشة زوجة النبي (صلى الله عليه وسلم) لعبيد بن أبي سلمة لما لقبها وقال لها قتل

عثمان وبقوا ثمانياً فقالت له « ثم صنعوا ماذا »

هذا ما علق بالذاكرة . ولعل في محفوظ بعض الادباء امثلة اخرى فيفضل بها

اسعد خليل داغر

تذمة للفائدة

### صحة اخبار التوراة

بعت التيا العلامة المرافي كلدة بقطعة من جريدة انكليزية فيها ما خلاصته

كتب الاستاذ ساين اشهر الباحثين الآن في علم الآثار الاشورية ان الموقف

الذي وقفه بعض المرتابين في صحة اخبار التوراة والاعجيل تظهر عليه الآن دلائل

الجهل او قلة المعرفة فان كبار العلماء رجعوا في كثير من آرائهم الى ما سمي بالآراء

التقليدية وبنوع خاص الى صحة ما في الكتاب من الاخبار التاريخية . فان البحث

الاركيولوجي المبني على النقب العلمي نقض نتائج الانتقادات النظرية القديمة ولا

نبالغ اذا قلنا ان المكتشفات البديعة في السنوات الثلاثين الاخيرة ناقضت الاقوال

التي قال بها اناس بنوا احكامهم على امور ظنية وايدت صحة اخبار الكتاب المقدس .

فان قديم استعمال الكتابة في الشرق الادنى وسمو العمران الذي كان منتشرأ فيه

في عهد ابراهيم وموسى ودقة الاخبار البابلية وما فيها من التفصيل كل هذا قد قامت

الادلة على نبوته . فتم بذلك انتفاض ما كان يستند به على تاريخ العهد القديم كما

نقض ما كان يتقدم به على تاريخ اليونان . وكل اكتشاف جديد يزيد ذلك تأكيداً